

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 274 @ وكان حسن السيرة ولما استولى تيمور على بلاد العجم راسل ملوك عراق العجم وعراق العرب فبادر إلى مهادنته ومهاداته ليكفى شره فلما حضره الموت اوصى بمملكته لولده زين العابدين وأرسل إلى تيمور يوصيه عليه فاستقر ولده مكانه وكان صاحب الترجمة قد ابتلى بكثرة الأكل فكان يأكل ولا يشبع حتى كان إذا توجه إلى جهة تسير البغال محملة بالقدور التي عليها الاطعمة ولا يزال يأكل وهو يسير ولم يكن يقدر على الصوم وكان يكفر وكان يتبهل إلى الله كثيرا أن لا يجمع بينه وبين تيمور فاجابت دعوته ومات في سنة 787 سبيع وثمانين وسبعماية قبل مجيء تيمور إلى عراق العجم .

193 السيد شرف الدين بن احمد بن محمد بن الحسين بن عبد القادر ابن الناصر بن عبد الرب بن علي .

ابن شمس الدين بن الامام شرف الدين أمير كوكبان وبلادها ولد في ربيع الآخر سنة 1159 تسع وخمسين ومائة وألف واستقر في الامارة بعد عمه عيسى بن محمد بن الحسن وهو الان مستمر على الامارة وفيه عدل ورفق برعيته ولكنه يتعرض للكلام في المسائل العلمية اذا عرض ما يقتضى ذلك فيأتي بما لا يناسب رفيع قدره وقد كاتبنى غير مرة وذاكرنى في مسائل ونصحته فأظهر القبول ولم يفعل واتفق في سنة 1213 وهى السنة التى حررت فيها هذه التراجم أنه وصل منه كتاب يتضمن انه قد صح لديه أن أول شهر شعبان يوم الاثنين وان أول رمضان يوم الاربعاء على كمال العدة وارسل به الى خليفة العصر حفظه الله فأرسل به الخليفة الى فأجبت أن ذلك ليس بسبب شرعى يجب الصوم عنده